

من مكتب كلية اللاهوت الإنجيلية
و سنودس النيل الإنجيلي

نشرة غير دورية

سبتمبر و أكتوبر 2009



لماذا الرجوع للتاريخ؟

لكي

نقرأ لنتذكّر

و ندرس لتتعلّم

ونحلّل لنطوّر

* نقرأ لنتذكّر ونرد الفضل لأصحابه

* لندرس ونتعلّم من إبداعات وأدوار السابقين وأيضا من أخطائهم

* لنحلّل وندرك أين نحن لنطوّر الواقع في ضوء نظرة مستقبلية

المحتويات

٤	مقدمة
٦	الترنيم والتمثيل والموسيقى
٩	لقاء مع الأستاذ الدكتور عماد رمزي
١٣	قصة الترنيم - من محاضر السنودس
١٨	بهجة الضمير في نظم المزامير ١٨٨١
٢٢	بهجة الضمير في نظم المزامير ١٩١٧
٢٣	منتخبات المزامير والترانيم ١٩٣٣
٢٧	مختارات التسبيح مع إضافة نفحات الروضة في ترانيم النهضة ١٩٣٥
٢٨	ترانيم عمانوئيل أغسطس ١٩٦٣
٣١	ترانيم الكنيسة الإنجيلية بمصر - مجلس العمل الرعوي والكرابي
٣٢	من كتاب The Hymnbook
٣٣	فن الصوت والموسيقى
٤١	شخصيات لها دور في قصة الترنيم
٤٦	عينات من ترانيم متنوعة

مقدمة

- جاءت الكنيسة الإنجيلية المشيخية إلى مصر ، وكان في مصر ثلاثة أنواع من الموسيقى :
- **الأول هو الإنشاد الديني الإسلامي** وله طابعه المميز ، **والثاني هو الفولكلور المصري الريفي** الذي كان يعتمد على القصة (قصص البطولة) والمواال الشعبي لتعظيم القيم، **والثالث هو الألحان القبطية الأقرب إلى الإنشاد الفرعوني القديم** بدون نوتة موسيقية وبعدد محدود جدا من آلات الإيقاع وهي الناقوس والمثلث .
- جاء المرسلون ومعهم ترانيم إصلاح بألحان غربية، وكان قد تم ترجمة بعض هذه الترانيم في بيروت وجلبوا معهم الأرغن ذا المنفاخ وأيضا البيانو
- وشددت الكنيسة المشيخية على أن تكون الترانيم من نظم المزامير ، وما زالت الكتب الباقية حتى الآن يوضع فيها رقم ترنيمة من جهة اليمين ورقم المزمور من جهة اليسار وُكُتبت النوتة الموسيقية بالصولفائية العربية واستمرت الكنيسة تستعمل نظم المزامير فقط حتى سنة ١٩٣٢ حين قرر السنودس إضافة بعض الترانيم خصوصا من الكتاب البيروتي إلى نظم المزامير ، (و نورد في هذا العدد متابعة لمحاضر السنودس فيما يتعلق بتطوير الترنيم) وتمت كتابة النوتة الموسيقية بالنوتة الغربية وأسفلها الصولفائية العربية وقد أثر هذا فيما بعد في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، فسمحت باستخدام الآلات الموسيقية كما تبنت بعض ترانيم الشباب

و أخيرا قامت الدكتورة مرثا روي بوضع نوتة موسيقية للأحان القبطية.

▪ ومع بداية الأربعينيات في القرن العشرين، ظهر بعض الموهوبين في كتابة الشعر والتأليف الموسيقي وكان على رأس هؤلاء الشيخ نجيب إبراهيم الذي كان يعمل مدرسا للموسيقى في كلية أسيوط، والذي كتب ولحن أكثر من أربعمئة ترنيمة وقرار للمناسبات المتنوعة ولمؤتمرات الشباب ولجمعيات الشكر للسيدات .

▪ كانت الموسيقى ذات طابع شرقي متأثرة باللون الغربي. وتبعه عدد كبير من المؤلفين والملحنين حتى إن لجنة الشباب السنودسية كانت تصدر كل سنة منذ السبعينيات للقرن العشرين كتابا لترانيم الشباب يشتمل على شعارات المؤتمرات وبعض الترانيم الانتعاشية بعض هذه الترانيم عاش وانتشر في العالم العربي كله، ومعظمها لم يعيش طويلا. ومع ظهور تكنولوجيا التسجيل ظهر العديد من فرق الترنيم وبعض هذه الفرق أجاد وأنتج وطوّر ألوان موسيقى تساير تطور العصر وموسيقى الشباب

▪ و على الصفحات الأخيرة من النشرة تجدون عيّنات من صور الترانيم في راحل مختلفة وصورًا للشيخ نجيب إبراهيم

المحرر القس إميل زكي

سركرتيرة التحرير د. فنييس نقولا

الترنيم والتمثيل والموسيقى / مايو ١٩٥٨

مجلة الصحيفة - بقلم فيليب أمين
دراسة مدققة متخصصة
لمجلة شباب الكنيسة منذ خمسين سنة

* بدأ الاتجاه إلى تعليم الشعب عن طريق التمثيل والموسيقى في داخل الكنيسة في القرن الخامس الميلادي باعتبار التمثيل مؤثراً من ناحية دراماتيكية، وباعتبار الموسيقى مؤثرة من ناحية شعورية. وقد كتب لوثر: "لا أستحي أن أعترف أن لغة الموسيقى هي اللغة الوحيدة التي تأتي بعد لغة اللاهوت، وأن إبليس يهرب من أصوات الترنيم تماماً كما يهرب من صوت الوعظ".

* بدأ الترنيم التمثيلي في الكنيسة في القرن الخامس، فكان الكهنة يمثلون ويرنمون ولا يشترك الشعب في ترنيمهم إلا نادراً، ولعل القديس في الكنائس التقليدية ضرباً من هذا الترنيم أو من بواقيه.

* كان الترنيم حينئذ بصوت واحد، يضطر صاحبه إلى تغيير مفتاح النغم إذا أراد أن يمثل شخصية أخرى. فمثلاً عندما يرنم كلام المسيح يرنمه بصوت هادئ أجش هو صوت (الباس) Bass وعندما يرنم كلام البشير يرنمه بصوت رفيع عال هو صوت (التنور) Tenor وعندما يرنم كلام الشعب يرنمه بصوت متدافع منخفض غزير هو صوت (الألتو) alto. لكن هذا النوع من الموسيقى كان ينقصه التمييز الحقيقي. فكان

تأثيره ناقصاً وضعيفاً، إذ لا مجال فيه لانتقال حقيقي من شخص إلى آخر مما يتطلبه التمثيل المؤثر وهنا كان عجز التأثير والتعليم.

* وفي القرن الخامس عشر - وصل الترنيمة إلى المرحلة التي كان فيها كحوار بين عدد من الكهنة. فصار أكثر تأثيراً وتنوعاً، لكنه كان محدود التأثيرات.

تطور الأسلوب والأداء

* وفي عام ١٥٥٠ م كتب جوهان ولتر المستشار الموسيقي للمصلح الكبير لوثر - كتب أول مقطوعات للكنيسة الإنجيلية المصلحة - وتميزت بأمرين: وضوح النص الكتابي.

* طرح جميع الحيل الفنية لتكون القصة بسيطة وصريحة.

هل مازالت أهمية النص وبساطة ولاهوت الفكرة واردة في معظم ترانيم اليوم !!

* ثم حدثت تطورات متنوعة فيها اتجاهات للتعقيد والتسبب الفني - لإكساب

المقطوعات نوعاً من الغنى الفني - فيكون للمقطع الواحد نغمة محدودة متغيرة عدة مرات - مما يضيع المعاني الواضحة، ويستهدف طريق الأوبرات.

* ولقد كتبت مقطوعات كثيرة حول موضوع صلب المسيح بلغت عشرون مقطوعة من سنة ١٦٤٣ - ١٧٢١. وأهم الموسيقيين كانوا شوتز - كونهاوزن - كايزر - هاندل - كوهنو - باخ.

تحديث الأداء وتأكيد
على منهج الكنيسة
في القرن الرابع الميلادي
لبرنامج أسبوع البصخة " الفصح

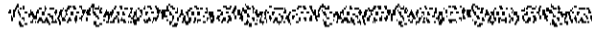
* بدأت المقطوعات بأخذ كل ما ورد في إنجيل
واحد عن حادثة المحاكمة والصلب وتلحينه -
ثم تطورت إلى أخذ كل ما ورد في جميع
الأنجيل وترتيبه وتلحينه فصارت المقطوعة
الكاملة مكونة من:

١. خيانة يهوذا الأسخريوطي للسيد المسيح -
وإلقاء القبض على المسيح.
٢. محاكمات المسيح أمام قيافا وبيلاطس.
٣. الصلب - وفيه كلمات المسيح السبع.

* وصارت الكنيسة الإنجيلية في ألمانيا تنظم أيامًا قبل عيد القيامة لهذه
الخدمات الجميلة التي ترجع بالناس إلى الصليب وآلامه، وإلى المسيح
المبارك، رب الصليب ورب الكنيسة.

* واليوم نتجه ونحو هذا الاتجاه أيضًا لنصوّر
قصة المسيح على الصليب - فنستخدم مقطوعة
أكثر حداثة مما كتب قديمًا وهي من أعمال القرن
التاسع عشر للموسيقار ثيودور دييوا.

* القس فيليب أمين



لقاء مع الأستاذ الدكتور عماد رمزي

حول موضوع الترنيم

- يتناول هذا العدد من النشرة موضوع الترنيم، وباعتبار أنك تابعت حركة الترنيم بدايةً من نظم المزامير إلى الترانيم التي كتبها ولحنها جناب الشيخ نجيب إبراهيم، إلى كنيّيات سنوية للمؤتمرات بإشراف مجلس التهذيب المسيحي في ذلك الوقت ، إلى أشرطة ترانيم اجتهادية ، فما رأيك في الموقف وتحليلك له؟

- يتساءل الكثيرون لماذا لم يتفاعل الشباب مع كتاب الكنيسة (نظم المزامير)، وأرى أن الكلمات في منتهى الرقي والعمق إلا أن بعض الكلمات غير مفهومة لدى الجيل الجديد، كما أن معظم ألحان كتاب الكنيسة مأخوذة عن الألحان الغربية لذلك كانت معظمها بعيدة عن الوجدان الشرقي. وبالتالي فإن عدد كبير منها لم يكن يُستخدم في معظم الكنائس، عدا بعض الألحان العالمية التي يمكن أن يتجاوب معها الشباب. وعندما ظهرت ترانيم الشيخ نجيب إبراهيم استخدم كلمات عميقة جدا وكانت موسيقاه قريبة من وجداننا الشرقي إلا أنها ترانيم جيلها، بمعنى أن الجيل الجديد الآن يتأثر بالإيقاع السريع جدا والتكنولوجيا الجديدة، فهو يحتاج إلى نوعية جديدة من الموسيقى. ولكن بعض الجديد يحتوي على كلمات ضحلة كما أن تركيب النغمة على الكلمات ليس دقيقا من الناحية الفنية وهذا أدى إلى تراجع مستوى الترانيم بوجه عام .

أما في الفترة التي ظهرت فيها كتيبات ترانيم المؤتمرات بإشراف المجلس السنودسي فقد كان القائمون عليها يحاولون الجمع بين ترانيم قريبة من الوجدان مختارة من كتاب الكنيسة بجانب ترانيم جديدة منتقاة من ناحية الكلمات. ولكن بعد أن توقّف استخدام الكتيب الموحد فإن الأمور اختلطت إلى حد ما.

- معظم الترانيم الجديدة تتميز بالانفعالية ومخاطبة المشاعر، كما أن التركيز على الخبرة الفردية أكثر من الإحساس بجماعية الكنيسة ولاهوت الجماعة معا ، فما رأيك؟

- أنا أصف معظمها بترانيم "الهيام"!

- فما هو الترنيمة في رأيك؟

- الترنيمة جزء من العبادة يشمل تسابيح وأغاني روحية. وهو نوع من التعبير الذي يجب أن يشتمل على التمجيد والتسبيح والشكر وطلب المغفرة ودعوة الخطاة وغيرها. فإذا عدنا إلى كتاب ترانيم الكنيسة القديم سوف نتعرف على المجال الواسع الذي كانت تتناولته الترانيم، ولكن الآن معظم الترانيم تختار مجالا ضيقا جدا، معظمه تعبير فردي عاطفي.

- أنت من المسيحيين القلائل الذين عملوا بجامعة أسيوط وفي نفس الوقت اجتهدت أن تفقد فريق الترنيمة ودعوت زملاء لك بالجامعة لحضور الاحتفال بالعيد الذي قادت فيه الفريق. فما هي تجربتك بخصوص ذلك؟

- الموسيقى هوايتي منذ الصغر وساعدني والداي لتنمية هذه الموهبة في الصغر عندما كانا يصطحباني معهما في حضور تدريب فريق ترنيم الكنيسة الذين كانا عضوين فيه، كما بدأ والدي في تعليمي العزف على الكمان بالنوتة الموسيقية قبل أن أتم العاشرة من العمر. وعندما انتقلنا بالسكن إلى حلوان، وأنا طالب بالجامعة، شجعت بقوة فريق ترنيم للاحتفال بعيد الميلاد (وكانت تعزف "الأورغون" شابة أصبحت زوجتي "روز" فيما بعد). وعندما عيّنت معيداً في جامعة أسيوط عام ١٩٦٠ ترددت على الكنيسة الإنجيلية الثانية ووجدت اجتماعاً حياً للشباب وكان اجتماعاً مختلطاً (بقيادة "الأخ" باقي صدقة وقتها) وكانت ظاهرة إيجابية في الصعيد. ووجدت أيضاً فريق ترنيم في الكنيسة يرنم كل أحد، وكنت منتظماً على حضور عبادة الأحد التي نشأنا على الاهتمام بها منذ الصغر، ومن هنا أكملت مشوار تشكيل فريق ترنيم أكبر، وقمنا بتطعيم الفريق ببعض من الشباب وأفراد من "شركاء الخدمة" مع وجود آل فهيم الذين يتقنون فن الموسيقى. وقد تجاوب الجميع معي في الإعداد "لكائناتنا" عاماً بعد آخر، ودعوت زملاء لي في الجامعة لحضور أحد احتفالات العيد، وبالطبع فوجئوا بأني (مايسترو) فريق الترنيم، وكانوا معجبين بما يقدم في تلك الاحتفالات. ثم تطورت الفكرة بعد ذلك وسلمناها لأجيال بعدنا ولكن معظم برامجها الآن أصبحت ترانيم منفصلة تربطها قراءات تخدم موضوع الاحتفال (وقد يكون ذلك أجدى بالنسبة لوجدان المتعبّد المصري أكثر من الكنتاتات المترجمة).

- تلى ذلك برنامج تدريب على الموسيقى وتدريب الأصوات، فكيف تم هذا؟

- في الحقيقة كانت زوجتي روز، وهي متخصصة وليست هاوية مثلي، تتولى مهمة التدريب على العزف وعلى الأصوات، وتم ذلك جزئياً في مركز شباب الكنيسة (دار سنودس النيل الإنجليزي) الذي أنشئ في أسيوط بداية من عام ١٩٦٩. وكان جزءاً آخر أساسي من أنشطتها يتم في الكنيسة الإنجيلية الأولى التي تولت قيادة فريق الترنيم فيها والعزف عدة سنوات، إلى جانب تدريب عدد ممن كانوا يعزفون في الكنيستين الأولى والثانية "سماعي" على العزف بالنوتة الموسيقية. (كما لا يمكن أن ننسى في هذا المجال الجهد الذي قامت به مدام فايزه فهيم في إعطاء دروس بيانو في منزلها لمن يرغب). وكانت حصيلة هذه الجهود كلها هي ولادة جيل كامل في أسيوط من عازفي النوتة الموسيقية استلم الراية منا، خاصة بعد انتقالنا وعودتنا للسكن بالقاهرة عام ١٩٨٥ بعد التحاق أبنائنا بالجامعات بالقاهرة. ولم تتوقف روز، فقد شاركت بضعة سنوات في العزف والتدريب في كنيسة الملك الصالح ثم أخيراً وليس آخراً عاونت الدكتور فيكتور صموئيل في المراجعة الفنية لهارموني النوتة الموسيقية

لكتاب ترنيم الكنيسة الجديد.

قصة الترقيم

محاضر السنوس-لانيا 1 مارس 1912

مكتوب من الدكتور الكسندر يخبر أنه مضى وقت طويل منذ تجهيز كتاب نظم المزامير بحيث أصبح الحال داعيًا لإعادة النظر فيه ويخبر أن جمعية الإرسالية عينت لجنة من قبلها للنظر في الإصلاحات اللازم إدخالها على الأوزان والألحان ويطلب من السنودس تعيين لجنة من قبله للاشتراك مع لجنة الجمعية

11 مارس 1912

بشأن إصلاح كتاب المزامير رؤي إجابة الطلب وتعين مع اللجنة المعينة للقيام بهذا الأمر وتتألف اللجنة برياسة القس عيد نادرس وعضوية القس غبريال رزق الله والقس خليل مسعود والقس غبريال ميخائيل والقس شحاتة عوبضة والقس نادرس حنا والقس اسحق إبراهيم والإتيان بالتقرير في الالتئام المقبل

1 مارس 1912

سمع تقرير إعادة النظر في نظم المزامير وهو كالآتي:

تقرير لجنة إعادة النظر في كتاب نظم المزامير الحالي: تفتتح اللجنة تقريرها

بحمد الله من يليق له التسييح أنه أمدها

بعون. أقامت اللجنة ست مرات في أماكن متعددة وهي أسبيوط

والمنيا ومصر ورملة الإسكندرية وكانت تصرف في كل مرة

أياماً وفي كل يوم كانت تجتمع ثلاث مرات هذا عدا التمام سابع

فيه جهزت تقريرها هذا المرفوع الآن لدى هيئتك

اللجنة لا تبطل
بالوقت من أجل
عمل متقن

الموقرة ولما كان عملها مهما وعظيما لم تكف بأعضائها المنتخبين من جمعية المرسلين السنودس بل استدعت أعضاء استشاريين من ذوي العقول الراجحة والاختبار الكثير وهم حضرات الدكتور وطسن والفسوس معوض حنا وبنيامين فام وعبد الشهيد حنا وجورج ابراهيم من طنطا حيث توسّمت فيه الكفاءة لهذا العمل وقد وهب الله بعض أعضاء اللجنة ملكة الشعر فأثروا بما أعجبها وارتاحت أحشاؤها إليه

وكانت هذه اللجنة تقسم أعمالها في بعض الأحيان على لجان فرعية تعمل كل لجنة عملها في أوقات خلاف الالتئام العام تسهيلا لأعمالها، ولكي يكون لها مجال أوسع وفرص أتم وأكمل للأعمال التي تتكلف بها كلجنة لجمع الألحان الغربية التي تلاءم الذوق الشرقي ولجنة لجمع للألحان الشرقية البحتة

التي تنطبق على ذوق الكنائس، وأخرى لتجهيز نظام أوزان جديدة لم يكن لها وجود في النظم الحالي. ومن أعمالها أنها استبدلت ما يستحق من الألفاظ الحالية في بعض المزامير بما هو أكثر وضوحًا في اللفظ وملائمة لنصوص الإنجيل وأصلحت أيضا بعض العبارات الظاهر فيها التعقيد والغموض، وأجرت تلخيصًا في بعض المزامير المجهّزة الآن مع حفظ المعاني الأصلية بما ينطبق على روح الإنجيل وذكرت اسم

المسيح صريحًا في الأماكن التي تشير إليه وذلك في المزامير المجهّزة. ولما كان أمام اللجنة أوزان تحتاج ألقانها إلى قرارات وضعت لتلك المزامير قرارات روعيت فيها ملاءمتها لكل بيت من آيات المزمور. هذا واللجنة تتشرف بأن ترفع إلى هيئة السنودس الموقرة بعض ما عملته من الأوزان والألحان ولها كل الثقة أن

اللجنة تعمل بإصرار
واستمرار وأيضا
تخضع لملاحظات السنودس

التذوق الغربي
والتذوق الشرقي

بحوز عملها هذا قبولا لدى السنودس الموقر واللجنة في الوقت نفسه مستعدة أن تقبل جميع الإرشادات والتعليمات والنظم والألحان التي ترى موافقة لهذا المشروع العظيم.

الجلسة الرابعة السبت ٨ مارس ١٩١٣ الأزيكية

حسب المقرر من قبل أعطيت الفرصة لأعضاء السنودس لتقديم ملاحظاتهم على ما جهزته لجنة الترتيل من الأوزان والألحان ورؤي أن يتم ذلك بإعطاء الفرصة لسائر الأعضاء بتقديم ملحوظاتهم وفي نفس الوقت يسيطر (يسجل) كاتب اللجنة سائر هذه الملحوظات لتكون قدام اللجنة في إتمام خدمتها لمراعاتها بقدر الإمكان

فصرف السنودس طول الوقت في سماع هذه الملاحظات من أعضاء السنودس على ما عرض عليه ثم قدم رأي السنودس بأن يؤجل طبع ما تجهزه اللجنة وأن يشار على اللجنة بالاستعانة ببعض الشعراء والعاشرين...

الأزيكية ٣ مارس ١٩١٦

السنودس يعطى
وقته كاملا لسماع
الاقتراحات ويعطى
أولوية للمواهب

نظر السنودس في الطلب المتعلق باستعمال ترانيم مبنية على كلمة الله في العبادة مع المزامير وقبل التقدم في نظرها صرف السنودس فرصة لطلب إرشاد روح الله القدوس... بعد مفاوضة طويلة ومراجعة نص قرار المحفل العام بهذا الخصوص مداومة البحث والتأمل: تقرر تأجيل النظر فيها لفرصة أخرى

١ مارس ١٩١٦

صرف السنودس فرصة كافية للصلاة بطلب إرشاد روح الله القدوس في المسألة وقاد السنودس في الصلاة عدد من أعضائه وبعد انتهاء فرصة الصلاة تقدم للنظر في المسألة رؤي ضم الفقرة المتعلقة بهذه المسألة بمحضر جلسات المحفل العام

بأمريكا إلى الطلب المقدم من المذكورين لتكون أساسا لنظر السنودس ، وبعد
مفاوضة طويلة رؤي أخيرا تأجيل النظر في هذه المسألة المهمة إلى الثامن السنودس
السنة الآتية حتى يمكن الأعضاء من درسها وحينئذ يكونوا مستعدين أن يبدوا آرائهم
فيها وعلى السنودس تعيين لجنة من قبله لدرس هذا الموضوع خصيصا وتقديم
التقرير اللازم وأحيل إلى لجنة التسمية لتعيين اللجنة المطلوبة

أسيوط ٢١ نوفمبر ١٩١٧

اللجنة (المعينة من قبل السنودس لدرس ماوة الترتيل في العبادة الجمهورية ،
التأسست للجنة بقاعة الكنيسة الإنجيلية بالأزبكية يوم ٢١ نوفمبر ١٩١٧ وبسر
الصلاة عاو السنودس للنظر فيما جهزته اللجنة:

حيث أن المادة الثامنة عشرة من كتاب الشهادة لا تمنع استعمال نصوص أخرى
موحى بها للتسبيح في عبادة الله الجمهورية بخلاف المزامير، وحيث أن التمتع بمثل
هذه الحرية في بلادنا لا يناسب تسليمه لغير السنودس منعا للارتباك والتشويش فبناء
عليه قررت اللجنة أن تشير على السنودس أن يعين لجنة لتقوم بانتخاب بعضا من
نصوص الكتاب المقدس خلاف سفر المزامير لاستعمالها في التسبيح في العبادة
الجمهورية بعد تنظيمها بتقديم التقرير المتضمن النصوص المنتخبة السنودس في
الثامن الآتي ليرى رأيه فيها

١٠ مارس ١٩٢٣

عاد السنودس للنظر في كل الملاحظات المقدمة من أعضاء
السنودس على ما جهزته لجنة الترتيل من الأوزان والألحان وبعد
مفاوضة طويلة ومداولة مستوفية أخذت تقريراً لاعتماد ما عملته
اللجنة بعد مراعاة ملاحظات أعضاء السنودس بقدر ما يمكن

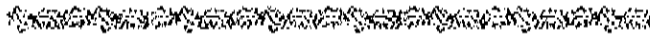
عشر سنوات
واللجنة ما زالت
تعمل وتستقبل
الاقتراحات

وطبعه للاستعمال في الكنائس والجمعيات ومدارس الأحد وغيرها من الهيئات
الإنجيلية

من محاضر سنووس الثنيل: ١٩٧٢ بشأن كتاب الترنيم تقرر الاتيان بتقرير عنه
في العام القادم

من محاضر سنووس الثنيل: ١٩٧٣ تقرر أن يعرض المجلس الروحي بيانات
كافية لإعادة طبع كتاب الترنيم، تعرض على المجامع لتتمكن المجامع من إيداء
الرأى في الأمر.

من محاضر سنووس الثنيل: ١٩٧٤ بشأن قرار السنودس ٦٢ / ٧٣ الخاص
بإعادة طبع كتاب الترنيم رأى المجلس أن يكتفى بما عندنا



بهجة الضمير في نظم المزامير (كتاب تزيين الكنيسة

الإنجيلية المشيخية بمصر طبعة ١٨٨١)

وقد نُفِجَ الكتاب وطُبِعَ بنفس المقدمة عام ١٩٦١ مع إدخال التعديلات والاعتراضات التي سجلها السنودس بين ١٩١٣، ١٩٢٣

مقدمة

© الحمد لله الذي أنعم على عباده بمكة النظم من مواهبه الإلهية. ليقدّموا لعزته العبادة والشكر بمزامير وتسابيح وأغاني روحية. أما بعدُ فيقول العبد المفتقر إلى عفو الإله الصالح. إلياس بن موسى بن سمعان صالح. إنه لما كان سفر المزامير كنزًا من التسابيح المقدسة يتضمن كل ما يوافق العبادة أجمعت الكنائس المسيحية على قراءة وترتيل شيء منه في أثناء جميع الصلوات مما يناسب المقام والظروف بل إن بعض الكنائس قد اقتصرت عليه وحده في الترتيل استنادًا على أن التسابيح والأغاني الروحية التي ذكرها بولس الرسول في رسالته إلى أفسس ٥ : ١٩

تنوع الظروف يقتضي
تنوع الترانيم لكي
تكون تعبيرًا وتجاوبًا
في واقع إطار إيماني
مشترك للجماعة

إنما هي ذات الترنيمات المتضمنة في سفر المزامير واستغناء عن كلام البشر بالكلام الموحى به من الله عز وجل محتويًا على ما يوافق كل مقام ويناسب جميع الأحوال التي يتقلب فيها الإنسان. لأنه يتضمن مزامير للتضرعات لأجل الرحمة والصفح عن الخطية، وللصلوات عند التوبة، وعند التأخر عن الحضور إلى العبادة، وعند الاضطراب والضيق،

ومزامير للشكر لأجل المراحم الإلهية، ومزامير لتعظيم جلال الله ومجده
 وكمالاته وإظهار غنايته تعالى، ومزامير للتعليم عن فضيلة الكتب المقدسة.
 وعن زوال الإنسان بكونه مائتاً، وعن مزايا الصالحين والظالمين. هذا عدا
 ما يتضمنه من الرموز والنبوءات عن مجيء المخلص وافتدائه البشر، وذكر
 الحوادث التاريخية. وقد قال بعضهم إن هذا السفر يستطيع أن يعلمنا كل أمر
 روحي معرفته ضرورية لنا فلا يوجد حزن أو
 بلوى أو مرض يعرض لنفس الإنسان إلا وله
 وفي هذا الكنز الثمين علاج نافع في كل
 الأجيال.

حوار بين التمسك
 بالنص والقديم
 وبين التعبير المناسب
 للعصر

◎ هذا ولما كان السفر المذكور في الأصل من

الأسفار الشعرية وقد وُضع لأجل الترقيم والترتيل. وأكثر استعماله في
 الكنائس المسيحية الآن أيضاً مرتلاً. وقد نُظم في لغات مختلفة على أوزان
 تنطبق على الألحان الموسيقية حسن أن يسبك في لغتنا العربية أيضاً في
 قالب النظم ليتمكن الترنم به في أوقات العبادة على الألحان الموضوعه لذلك.
 وبناء عليه سألني حضرة المرسلين الأمريكيان في مدينة اللادقية أن أسبكه
 بتمامه في قالب النظم مع المحافظة على معانيه الأصلية بكل تدقيق
 واحتراز... ولكونه موضوعاً لعامة كالخاصة فيجب أن تكون عباراته
 واضحة لهم. مع عدم حذف شيء منه أو إضافة شيء إليه مما يغير المعنى أو
 يخل به. ونظمت أيضاً بعض المزامير الأكثر تداولاً على أوزان أخرى
 علاوة على الوزن العام ليُترنم بها على الألحان الموضوعه لها معتمداً في
 نظمه على النسخة التي ترجمت من اللغة العبرانية وطُبعت في بيروت سنة
 ١٨٦٤ ولما تم نظمه قوبل على الأصل بالتدقيق من حضرة المرسلين

الأمريكان في الديار المصرية. فجاء بحولية تعالى وافياً بالمقصود. وسميته
بهجة الضمير في نظم المزامير، فألتبس من الواقف عليه من أبناء اللغة
الأدباء أن يسبل ستر المعذرة على ما يعثر فيه من التساهل والزلل مما وقع
منى سهواً أو اضطراراً فإن الضرورة في هذا المقام مضاعفة لالتزام
المحافظة الدقيقة على الأصل علاوة على المحافظة على الوزن ومناسبة
القافية والحمد لله أولاً وآخراً.

○ طبع طبعة أولى بالمطبعة الأمريكية في
الإسكندرية سنة ١٨٧٥ ثم نُقح وأصلح ما عثر
عليه فيه فيما يختص بالإصلاح مع مراعاة الأصل
العبراني وأضيف إليه منظومات جديدة لبعض
المزمورات بقلم ناظمه في اللاتينية سنة ١٨٨١
مسيحية

تنبيهات

(١) الألحان الموسيقية: قد استحسننا في هذه الطبعة الجديدة أن نضع في بداية
كل مزمور ما يناسبه من الألحان الموسيقية (إما بالحروف السولفائية الحديثة فقط
كما في بعض النسخ أو بكلتا الطريقتين الحديثة و القديمة والمصطلح عليهما لدى
أرباب فن الموسيقى كما في بعض الآخر) ولو أدى ذلك إلى تكرار اللحن الواحد
مراراً متعددة.

(٢) عنوانات المزامير ومواضيعها: لأجل تسهيل الوقوف على مضامين
المزامير رأينا أن نعنونها بألفاظ بسيطة العبارة سريعة المآخذ وإلتزام الفائدة قد
وضعنا أيضاً على الهامش الأيسر ملخص مضامين أقسام المزمورات الطويلة مع
التلميح في بعضها إلى ما يوافقها من النصوص الإلهية الأخرى لا سيما ما جاء
مقتبساً منها في أسفار العهد الجديد.

توجيهات فنية
للمرثم العادي
وعضو الكنيسة

(٣) العلامات الدالة على قوة الصوت وخفضه في
الترنيم: لأجل إرشاد المرثم إلى حسن تأدية المراد
بواسطة تنويع وتدرج صوته بمقتضى روح المزمور
قد وضعنا بعض العلامات على الهامش الأيمن للدلالة
على درجات الصوت المستحسنة لدى ذوى الذوق
السليم وهاك بيانها وتفسيرها بالاختصار:

م = يرتل بصوت متوسط القوة

دم = دون المتوسط

ف م = فوق المتوسط

< = متناقص

> = متزايد

ض = ضعيف

ق = قوى

ض ت = ضعيف تام

ق ت = قوى تام

أعنى أن كل بيت تقدمته م مثلاً يرتل (مع ما يليه من الأبيات) بصوت متوسط القوة
إلى أن تعترضه علامة جديدة فإن كانت < أو ف م قوى الصوت قليلاً وإن كانت <
أو د م ضعف قليلاً وهلم جرا.

ثم عن علمنا أن جميع هذه المساعي المراد بها تحسين ممارسة شعائر العبادة
الجمهورية لا تنتج الفائدة المقصودة ما لم يكن روح العبادة مألماً أفئدة المرثمين
ومحرراً السنة المسيحيين المرثلين فننوسل من أب المراحم وإله كل نعمه أن يجعل
روح الدعاء والتضرعات معيناً لضعفائنا أجمعين وهذا نسأله باسم من هو مصدر
وموضوع ترنيمات القديسين له المجد في الكنيسة على ابد الأبدين. أمين

تحريراً في أسيوط ٢٦ مارس سنة ١٨٨٢

كاتبه خادم كلمة البشارة

يوحنا هوج (الانكليزي)

عفى عنه

بهجة الضمير في نظم المزامير / ١٩١٧

* مضى نحو أربعين سنة منذ ما تجهز آخر نظم لسفر المزامير لاستعماله في العبادة في الكنيسة الإنجيلية المصرية وفي هذه المدة زاد عدد أعضاء الكنيسة وكثر المترددون عليها وازداد عدد تلاميذ مدارسها وارتقت البلاد علمياً واجتماعياً ودينياً وكان لابد أن يأخذ نظم المزامير أيضاً نصيبه في هذا الرقى فظهرت الحاجة ماسة إلى تجهيز نظم آخر تُدخل فيه أوزان مختلفة توافق الألحان العصرية لإنهاض الحياة الروحية وإنعاش العبادة الجمهورية والعائلية فعين سنودس النيل الموقر لجنة مؤلفة من أحد عشر رجلاً من أقدار رجاله وأكثرهم معرفة للحقائق الكتابية والعلوم الدينية واللغة العربية والفنون الموسيقية وقد اتحدت هذه اللجنة مع لجنة أخرى عينتها جمعية المرسلين الأمريكيان لإتمام هذه المهمة المقدسة.

* تعينت اللجنة في مارس ١٩١٢ وابتدأت في عملها المبرور في شهر مايو واستمرت فيه بنشاط وغيره وباركها رب الكنيسة وأعانها بنعمته حتى استطاعت أن تقدم عملها كاملاً للسنودس في مارس سنة ١٩١٦ فقبله بسرور وقرر طبعه واستعمال

المراجعة الفنية
والعلمية واللغوية
والتطوير لمناسبة الذوق
والظروف والمفاهيم
الاجتماعية والسياسية

* أما ما يمتاز به هذا النظم عما سبقه فهو سهولة ألفاظه وبساطة تركيبه يفهمه العامة ولا يمجة ذوق الخاصة وفي بعض الأماكن حيث لم يكن معنى

النص الأصلي واضحاً أبرز النظم في عنى واضح صريح كما جاءت به الشروحات والتفاسير المعتمدة. وقد صدر اجتناب ذكر القبائل الوثنية واكتفى بالإشارة إليها باسم "أعداء الكنيسة" وأستبدلت الكلمات "يعقوب" و "إسرائيل" و"صهيون" و"أورشليم" باسم "شعب الله" و "كنيسة الله". واختصرت بعض العبارات التي جاءت مكررة في موضوع واحد وكذا بعض الأبيات المترادفة المعنى. وذكر اسم المسيح صريحاً في الأماكن التي ورد فيها نبوة صريحة تتعلق بشخصه أو بعمله أو بصفاته أو بألامه أو بأى شئ يتعلق بحياته.

* وقد ذيل الكتاب بفهرسين للأسطر الأولى ومواضيع المزامير تساعد على معرفة ما يتضمنه الكتاب.

* وفي الختام نقدم الشكر لله لأجل إعطائه هذا الكتاب الجليل المتضمن المزامير والتسابيح والأغاني الروحية لمجده وندرجو أن يرافقه بنعمته لإحياء الكنيسة المصرية لخلاص كل من يستعمله ولنموهم في التقوى والفضيلة لإعدادهم للميراث المجيد والدخول في كنيسة الأبنكار بالديار الأبدية. أمين

تنامي الفكر
واللاهوت والواقع
الحياتي للنمو
في التقوى
والفضيلة والإعداد للميراث
المجيد في إطار الكنيسة

منتخبات المزامير والترانيم /

١٩٣٣

مقدمة

قرارات رسمية

التسبيح موضوع
دراسة لاهوتية
وقرارات عقائدية

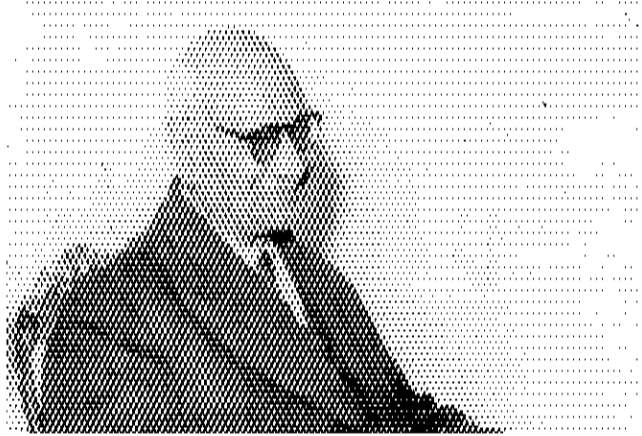
بحسن بنا في فاتحة هذا الكتاب أن نأتي على بعض النصوص الرسمية التي اعتمدت عليها الكنيسة في مشروعها هذا الجليل. فنبدأ أولاً بما جاء في كتاب إقرار الإيمان للكنيسة المسيحية المتحدة - المادة الثامنة والعشرون - في التسبيح:

"نؤمن بأن الله من أجل كمالات مجده الظاهرة في الحق والعناية والفداء مستحق كل تسبيح وعبادة. وأن التسبيح باعتبار كونه جزءاً معيناً من أجزاء العبادة يقوم بكلمات

مقترنة بنغمات موسيقية. وأن المزامير الموجودة في الكتاب المقدس هي المعتمدة لأجل الاستعمال الدائم في التسييح لكونها وحيًا إلهيًا ولسمو القصد البين فيها".
ثم أن سنودس النيل أثناء الثتامة في مدينة المنيا في شهر مارس سنة ١٩٣٠ راجع كتاب إقرار الإيمان هذا وأضاف إليه أشياء أخر منها:

لجنة أخرى لتحديث
كتاب الترنيم
والقس غبريال رزق الله
هو القاسم المشترك
ومن غير القسوس
اثنان من الشيوخ
المهتمين بالترنيم

١- المادة الثامنة والعشرون - في التسييح - قرر إضافة الفقرة الآتية إليها "بما أن المحفل العام للكنيسة المشيخية المتحدة بالثتامة سنة ١٩٢٥ قرر بأن يُنتخب عدد من الترانيم المطابقة لروح الكتاب المقدس وتعليمه. وقد انتخب ١٥٠ ترنيمة وألحقها بنظم المزامير وطبعها معه في مجلد واحد. لذلك يجوز للسنودس أن يختار بعض الترانيم الموافقة لإلحاقها بكتاب نظم المزامير واستعمالها في الكنائس".



وبناء على ذلك عين لجنة للقيام بهذا العمل مؤلفة من حضرات القسوس غبريال رزق الله، غبريال الضبع، بويد، عيد تادرس، توفيق صالح، نيل مكلاناهاان، إبراهيم جرجس، والشيوخ

مصري الدويرى، وجرجس ميخائيل، وبلى

وهذه رفعت في مارس سنة ١٩٣١ تقريرها للسنودس أثناء الثتامة بالقاهرة واقترحت طبع الألحان مع الكلام على نظام العلامات الإفرنجية وفي وسطها

الحروف السولفائية. ثم قامت بتفتيح وصقل بعض ألفاظ الترانيم التي اختارتها من كتاب الكنيسة المشيخية بسوريا وغيره. وإذ وجدت بعض الترانيم لا تتفق مع الأصل الانجليزي استبدلها بما في معناها. فأقرأها السنودس في عملها هذا. وقرر أن تطبع كتابًا يشمل ١٥٠ مزمورًا مضافاً إليها الترانيم التي اختارتها.

وفي مارس سنة ١٩٣٢ تقدمت اللجنة إلى السنودس أثناء التثامه بأسبوط وشرحت له ما لاقتنه من الصعوبات المالية مما حال دون تنفيذ قراره بشأن الطبع.

فقرر أن تفوض اللجنة في طبع ٧٥ قطعة من كتاب المزامير مع ٧٥ ترنيمه مما سبق وأقرته اللجنة وأن يجمع هذان الجزآن في كتاب واحد وأن يطبع منه عشرة آلاف نسخة بالنوثة العربية والإفرنجية. وأن يفوض للجنة تحديد الثمن مع مراعاة النفقات التي تنفقها على الكتاب. وأن تشرع في عملها بأوفر سرعة. وأن تعتبر اللجنة مسئولة ومتضامنة في شخص رئيسها بالنيابة عن السنودس في ما يخص بالطبع .. (ملخص عن محاضر جلسات السنودس)

٢- (التعظيم في العمل)

غير المسيحيين أيضا
لهم دور في
عمل إصدار ووفاء الله
القس غبريال هو
الذي زرع ونسى
في زكي أفندي
محمد الحلوة
الغيرة على بذل
الجهد للخدمة

كُلف جناب القس غبريال رزق الله بملاحظة عمل الكليشيات والقيام بتصحيح الكتاب إنشاء الطبع ومراقبة طبعه. وقد بحث جنابه حتى أرشده الرب إلى حضرة زكي أفندي محمد الحلوة صاحب المطبعة الموسيقية للحلو في رقم ٢ بباب الحديد بالقاهرة. وهذا الرجل كما شاهد فيه حضرته بعد اختبار عملي لمدة سنة تقريباً رجل كأنه قد أعده الله بالمواهب اللازمة لخدمة الكنيسة في تجهيز الموسيقى اللازمة للكتاب. فقد قام بجمع العلامات الإفرنجية وفي وسطها الحروف السولفائية العربية بكل أمانة ودقة. ومع كونه الشخص

الوحيد الذي اهتدينا إليه في البلاد للقيام بهذه المأمورية الخطيرة فإنه لم يجعلها فرصة للمغالة في المطامع المادية بل قام بعمله خدمة للفن واشتركاً معنا في الغرض الذي قصدنا إليه بكل قناعة وسرور. ولو كان المقام يسمح للجنة أن تعبر عن بعض ما يدور في خلدنا من الشعور بتقدير عظيم لخدمات جناب القس غريبال رزق الله وأتعبه ودقته وسهره وملازمته المطبوعة، حتى كنت تحسبه عاملاً بين عمالها حرصاً منه على الكتاب ورغبة في إخراجها للكنيسة كتاباً لايقاً بما وضع له، لكننا نفرد له فصلاً قائماً

بذاته. ولكن ثقتنا بأن الكتاب وما حواه من دقة، وما هو عليه من تنظيم ونظافة، يتكلم وحده عن أتعاب حضرته. كما لا يفوتنا أن نشترك معه في الشكر جناب الشيخ عوض واصف وعمال مطبعته الذين لم يألوا جهداً في إعداد كل ما يلزم والقيام بكل ما يطلب منهم برضى وطيبة خاطر. وفي الوقت ذاته تطلب اللجنة من الله أن يصحب خدمة التسبيح بعمل روحه القدوس لكي يكون ثمر الشفاه هذا ذبيحة حية مقدسة مرضية نافعة لمجد اسمه وإعلان تسيحه وسط شعبه.

(لجنة التسبيح السنروسية)

مختارات التسابيح مع إضافة

نغمات الروضة في ترانيم النهضة / ١٩٣٥

(المقررة)

الترانيم لاهوت
وشركة جماعة معا
وتتوسع في تفاعل مع
مواقف متنوعة

الحمد لله المنعم الجواد، الذي سكب روحه القدس في يوم الخمسين، ونزل على أولاده المنتظرين حلوله بريح عاصفة أحرقت كل فاسد، وأذابت كل جامد، وأشعلت كل فائر وبارد، ونشّطت الهمم وشجّعت القلوب وحركت الشفاه وفتحت الأفواه، فحصل ذلك الانتعاش الخمسيني وتأسست الكنيسة وخرجت بتلك القوة النارية وافتتحت العالم وأخضعته للصليب. ولا يزال الروح القدس معزى الكنيسة ومشدّدها ومسبب انتعاشاتها الحاصلة حيثما يكرس المسيحيون التكريس التام وحيثما يندمجون ويصبحون قلبًا واحدًا ونفسًا واحدة. فالرب يجيب انتظار أولاده أينما كانوا وأيا كانوا.

في عام 1961
راجع و طوّر نفس الشخص
كتاب الترنيم وأضاف إليه
وبسّط بعض الكلمات
وأضاف ترانيم شعبية

وقد نقلت هذه الترنيم الانتعاشية مترجمة عن كتاب "سانكي" لشهرتها في الشرق والغرب ولأنها سبق واستخدمها الرب في إيجاد انتعاشات عديدة. ونحن ننشرها نطلب من رب النهضات أن يقبلها في خدمته ويعطى بلادنا انتعاشاً روحياً عظيماً يهدم به الحواجز الفارقة ويجمع مختاربه بيعة واحدة تعمل على رفع لواء الفادي وامتناد ملكوته في كل أقطار بلادنا العربية من النيل إلى الفرات.

واني مدين بالشكر إلى السيد جميل حشوة لعدة ترانيم سمح لنا بنشرها هذا الكتاب وقد وضعنا اسمه في أسفلها. وقد رأيت مطبعة النيل أن تضم الكتاب إلى مجموعتها المشهورة. وضعنا أيضاً الاسم الإفرنجي لكل ترنيم أعلاها وعدد نغمتها إن وجدت في كتاب مزامير وتسابيح وأغاني روحية الذي اقتصرناه بحرفي B.H. أي Beyrouth hymnal وفي الختام نطلب من الرب أن ينزل الغيث الروحي علينا في أقرب وقت وأن يبارك هذه الترانيم لمن يرثونها ولمن يسمعونها

اعتراف بالشكر
لكل من ساهم
في التطوير والتأليف

المؤلف خليل أسعد غبريال

فصول الكتاب

مختارات التسابيح وهي خلاصية تبشيرية نفوية وقد جمعت أول مرة لأجل اجتماعات الدكتور إدي وأعيد طبعها مراراً كثيرة لكثرة الإقبال عليها	٤٠ -
مجموعة نظمها ورتبها خليل أسعد غبريال	١٠٨ -
ترانيم انتعاشية	٦١ -
ترانيم شهادة	٨١ -
ترانيم تسليم	٨٩ -
ترانيم تبشيرية	١٠٠ -
ترانيم المجيء الثاني	١٠٨ -

ترانيم عمانوئيل / أغسطس

١٩٦٣

بيت عمانوئيل موقعه
في الفجالة
فتح أبوابه للشباب الجامعي
من مختلف الطوائف
وقادته الأخت لوديا منى
وساهم في تطوير الترانيم
والموسيقى فيه عدد من
الشباب بقيادة القس غبريال رزق الله

مقدمة

© كان، وما يزال نداء الحاجة ملحاً إلى كتاب كهذا يشتمل على النوتة الموسيقية للترانيم، خاصة بعد أن أخذ عدد العارفين بالموسيقى يتزايد في بلادنا باستمرار.

© وقد روعي عند تصنيف الكتاب أن يلبي أكثر من احتياج - فهو يمكن استعماله من فرق الترنيمة في المناسبات المختلفة مثل عيد الميلاد والقيامة وحفلات الزواج .. ويمكن استعماله في المؤتمرات لاشتماله على شعارات المؤتمرات السابقة وكثير من القرارات القصيرة المنعشة، ويمكن استعماله في البيت، ولذلك روعي أن يشمل على مجموعة من ترانيم الأطفال، وفوق ذلك كله فإنه يستعمل للعبادة في الاجتماعات، إذ تشمل ترانيمه التي تزيد على ١٥٠ ترنيمة على موضوعات متنوعة تناسب الأغراض المختلفة للاجتماعات، كما هو موضح في فهرس المواضيع.

© بدأت الفكرة حين عملت مسابقة في مؤتمر الشباب الجامعي سنة ١٩٦١ بين اسر المؤتمر في تأليف شعارات خاصة للأسر، ونتج من ذلك مجموعة من الشعارات كانت تلقائية وقلبية في ذات الوقت، وكان من الخسارة أن تضيع مثل هذه الشعارات مع النسيان .. وتمنى الكثيرون لو أمكن طبعها ولو بطريقة الاستنسل.

© تطورت الفكرة إلى أن يضم لهذه الشعارات كل شعارات مؤتمرات الشباب الجامعي، وايضاً الترانيم التي عملت خصيصاً ببيت عمانوئيل لترنيمها فرقة ترنيمة بيت عمانوئيل.

© ولما كان النسخ بالاستنسل ينقصه الكثير من الدقة، فقد رؤى طبع هذه

الترانيم بالطباعة العادية في شكل كتاب، ومن ثم كان لابد من إضافة ترانيم

أخرى عربية ومترجمة حتى يخرج الكتاب في شكل مكتمل.

© وبدأت المراحل التنفيذية في عمل الكتاب.

© وأخذت الصعوبات تصطدم بالمشروع من البداية. وكانت بدايتها وأهمها

مشكلة طبع النوتة الموسيقية للترانيم. فقد اتضح انه لا يوجد بمطابعنا

استعداد جمع حروف للنوتة الموسيقية، ولكن الحاجة أم الاختراع - كما

يقولون - فقد هدى الله التفكير إلى طريقة طريفة وهي أن ترسم جميع أنواع

النوتات في ورقة واحدة ثم يعمل منها أكليشيه وتطبع منها كمية على ورق

لصق، وتقص كل نوتة وتوضع في مكان خاص، ومن هذه النوتات تجمع

النوتة الخاصة بكل ترنيمة وتلصق ويعمل لها أكليشيه...

© وتمت المعجزة!!

© ولا يفوتنا أن نشير في النهاية إلى أن هذا الكتاب إنما هو ثمرة للتعاون

الصادق بين عدد غير قليل من الشباب. كذلك كثير من الهيئات والأفراد

الذين ساهموا بالتأليف أو المراجعة أو عمل الموسيقى. الخ لهم جميعاً أجزل

الشكر.

© وكلمة اعتذار لمن اقتبسنا ترانيم لهم ولم نتمكن من التعرف عليهم لاستئذانهم

في نشرها.

© ولكلمة أمل أن يؤدي الكتاب الخدمة التي عمل من أجلها لمجد الله وخير

الكنيسة

© بيت صانوثيل

ترانيم الكنيسة الإنجيلية بمصر

سنورس النيل الإنجيلي

مجلس العمل الرعوي والكرازي

يسر مجلس العمل الرعوي والكرازي لسنودس النيل الإنجليزي أن يقدم لشعبنا الإنجليزي في ربوع مصرنا الحبيبة وفي كل أنحاء المسكونة أجمل الترانيم وأحبها إلى قلوب المؤمنين في كتاب " ترانيم الكنيسة الإنجليزية بمصر "

ومما هو جدير بالذكر أن المجلس منذ أن كلفه السنودس بإعداد كتاب الترنيم جديد مواكب العصر، ويناسب الأعمار المتفاوتة وهو يعمل بصفة مستمرة دون أن يدخر جهدا في سبيل تحقيق هذا الهدف فعقد العديد من لبعوثات واللقاءات واستطلع الكثير من الآراء ونظم لجان عمل متخصصة من حضرات القسوس والقيادات واستطلع الكثير من الآراء ونظم لجان عمل متخصصة من حضرات تافسوس والقيادات الكنسية الذين يمثلون كافة قطاعات الكنيسة وكل دوائر مجامعنا، وأخذ الكل يعمل بحب وإخلاص وأمانة حتى ظهر للنور الكتاب الذي بين أيدينا. . .

مجلس العمل الرعوي والكرازي
أكتوبر ٢٠٠٢

من كتاب:

The Hymnbook

للكنييسة المشيخية

والكنيسة المشيخية

المتحدة والكنيسة المصلحة

بأمريكا

موقع الترنيم
والتسبيح من برنامج
العبادة كجزء من
وحدة متكاملة

فالترنيم ليس
جزءاً منفصلاً بذاته .
هل نحتاج أن نعيد
التفكير في

"برامج الترنيم"

وخدمات الترنيم المستقلة؟

نظام العبادة

أولاً: مقدمات العبادة: دعوة للعبادة- ابتهالات-

صلوات اعتراف - تأكيد الغفران - صلوات شكر-

الوصايا العشر- الصلاة الربانية- قانون ايمان

ثانياً : الترنيم

أ) العبادة- حمد وتمجيد- يوم الرب-

ب) الله، الله الأب- أديته وقوته- في الطبيعة- أبوته

ومحبته- حضوره

ج) يسوع المسيح: حمد وتمجيد- مجيئه لعالمنا-

ميلاده- ظهوره- حياته وخدمته- دخوله الانتصاري- ألامه

وكفارته- قيامته- صعوده- حضوره- مجيئه في مجد- الروح القدس- الثالث

المقدس

الكنيسة المقدسة، الحياة في المسيح- دعوة المسيح- التوبة والغفران- التلمذة والخدمة-

الشركة والتكريس- الوكالة- الرجاء والإلهام

ثم تأتي كلمة الوعظ والترنيم الذي يؤكد المعنى الوارد في العظة

فن الصوت والموسيقى (ملخص)

تأليف رزق الله شحاته

طبعة (المقتطف) / مصر

سنة ١٩٠٠

تمهيد

تأمل إلى المراكبي التعبان والعامل في الحقل فتعرف لماذا يشتغل كل منهما مسروراً عندما يغنى لحناً بسيطاً أو يرنم نشيداً وطنياً ذلك لأن نفسه ترتاح إلى الترتيل الذي يبعث إليه قوة جديدة فيستطيع أن يعمل ما لا يمكنه بدونه.

ليس لي صوت

وقد كان فكر الكثيرين أن موهبة الصوت خصوصية منحها الله لأفراد قليلين غير أن الاختبار غير هذا الوهم وعلم هذه الحقيقة أنه ينذر وجود من لا يستطيع أن يتعلم الترتيل كما ينذر وجود عديمي حاسة الشم بالكلية.

نعم ربما يصعب على بعض الأشخاص الذين صرفوا نصف حياتهم وكل شبوبيتهم بلا التفات للترتيل أن يتعلموه بعدئذ لأنه كلما ابتدأ الإنسان متأخراً زادت عليه الصعوبات.

فوائد الترتيل

أدخلت الموسيقى إلى ساحات الحروب فأوجدت في الضعف قوة ومألت قلب الجبان شجاعة.

أي شيء يريح البال بعد عناء الأعمال ويزيح الهموم وينقى الهموم ويجلو صدا القلب ويخفف عنه الكرب.

ولا عجب أن نرى الموسيقى من عهد سقوط أبونا الأولين إلى ختام العهدين وإلى وقتنا الحاضر بل إلى نهاية العالم بأسره واسطة عظمى يستخدمها رب الكون لتقدم الدين وانتشاره ونمو الفضيلة والتقوى في عباده. وقد قصد الله سبحانه وتعالى استعمالها في كنيسته فأعطاها تلك الترانيم الموحى بها وهي مزامير داود نبيه العظيم.

ومن فوائد الترنيم العظمى للصحة قلّ من يفكرها فإنه يسبّب في الإنسان النشاط للعمل ويزيل عنه الخمول والكسل ويقوى الرئتين وأعضاء الحياة.

وهكذا يشترك العقل والجسم في المنفعة الناتجة من ممارسة الترنيل. والمغنون الماهرون يشعرون أن الغناء يزيد شهيتهم للطعام ويفيد الصحة عمومًا لاسيما إذا كانوا يراعون الشروط المذكورة في أواخر هذا الكتاب. هذا وقد استخدم الأطباء الموسيقى في شفاء الأمراض العصبية على اختلاف أنواعها فوجدت من أهم العلاجات وأنفعها.

(عظماؤنا الأروبي)

ولهذا فقد عنى الغربيون بهذا الفن الجميل وعلموه في مدارسهم واخترعوا كثيرًا من الألحان المطربة وفي كل يوم يستنبطون منه طرقًا قانونية لازدياد سرورهم وانسراح خواطرهم حتى أنه إذا جمعك الحظ في حفلة من حفلاتهم تتصور أنك في نعم السرور وهم سعداء الدارين.

ألسنت أنت أيتها الزوجة المصرية معينة للرجل كالأوربية! هل تحبين أن تكوني ثقلا عليه ومجلبة الهم لنفسك ولعائلتك أيضًا؟ أم تقصدين أن تنفضي عنه غبار الأتعاب والهموم بما يسر خاطره ويشرح صدره؟ ألا تتعاونين معه على جعل داركم دار السعادة لكم! أو تكنفين بأنه يسهر مع من يسهر في أى مكان شاء ويجئ متى جاء

لسبب وبلا سبب وما أنت إلا كجارية في البيت وأولادك كغنم بلا راع يذهبون أينما أرادوا.

خطأ الكثيرين

وربما كان سبب فشل البعض عدم اهتمامهم بالأمر من صغرهم أو لأنهم لا يبتدئون بالمبادئ البسيطة القانونية بل يقصدون أن يطربوا أنفسهم بمجرد اجتهادهم في تعلم لحن جميل سمعوه من أحد المغنين مع أنهم لا يعرفون شيئاً عن كيفية إخراج الصوت ولا المبادئ الأولية لتحسينه فطبعاً لا يفدرون. وهم أشبه بقوم قصدوا القراءة في مقامات الحريري مثلاً مع أنهم لم يتعلموا الحروف الأبجدية.

وكما يخطئ الكثيرون لفكرهم أن الصوت القوي الجميل هو الصفة الوحيدة اللازمة للمرنم الشهير يغلط غيرهم أيضاً باعتقادهم أن معرفتهم المبادئ العقلية وإدراكهم الحقائق الموسيقية كافية في حد ذاتها.

الفصل الأول

خواص الصوت الموسيقي:

إن خواص الصوت الموسيقي أربعة: (١) العلو (٢) الطول أو المدة (٣) الشدة (٤) الصفة. وبعبارة أخرى نقول أن الصوت الموسيقي يكون (إما عاليًا أو منخفضًا) (٢) طويلًا أو قصيرًا (٣) شديدًا أو رقيقًا (٤) جليًا مشبعًا أو رقيقًا منغمًا.

التنفس

أهم شيء يجب الانتباه إليه هو كيفية أخذ النفس أو بعبارة أخرى فن التنفس. ولذلك يلزم أن التلميذ يوجه كل قواه من الابتداء إلى أمرين مهمين أولهما كيفية ملء الرئتين والثاني كيفية ضبط الهواء عند إخراجها.

الفصل الثاني، الدرجة الأولى في الترتيل

لا يجب أن يحفظ التلميذ نغمات السلم كلها مرة واحدة بل يتعلمها على ثلاثة أقسام
ويجتهد المعلم أن لا يرنم مع التلاميذ ويكتفى بأن يرنم لهم مثالاً قصيراً فإن أهم ما
يجب على التلميذ أن يعمل هو أن يصغى جيداً إلى ما يقوله المعلم ثم يجتهد أن
يرنمه تماماً. ولا يُسمح للتلامذة أن يطيلوا مدة النغمات كما يريدون بل يجعلهم أن
يمسكوا الصوت حسب إرادته ويقدر أن يرشدهم على ذلك بواسطة إشارة وبواسطة
عصا أو بدقٍ خفيف على الطاولة.

الوقت والنبرة

قد علمنا شيئاً مما يختص بالنغمات من حيث ارتفاعها وانخفاضها بالنسبة إلى
القاعدة "دو" ولكن الآن علينا أن نعرف النغمات من حيث مدتها ووقوع النبرات
عليها. وتستعمل الكلمة وقت في الموسيقى لثلاثة معانٍ (١) لمدة النغمة المفردة
واختلاف وقتها من غيرها (٢) إلى نظام النبرات في لحنٍ ما كما نقول وقتاً ثنائياً أو
ثلاثياً الخ (٣) إلى درجة سرعة أي لحن أو قطعة موسيقية.

النبرة: يُراد بالنبرة اختلاف قوة صوت نغمة ما عن غيرها وهي ثلاثة أنواع (١)
قوية (٢) متوسطة (٣) ضعيفة.

الحقل والشطر

إن النبرات في الموسيقى تعقب بعضها بعضاً بترتيب قانوني فإذا ابتدأت هكذا قوية
فضعيفة تستمر على هذا الترتيب إلى انتهاء القطعة الموسيقية وإذا بدأت قوية
فضعيفة فضعيفة تستمر أيضاً على هذا الترتيب عينه.

الحقول الثنائية والثلاثية

تسمى الحقول بالنسبة لعدد الأسطر التي تحتويها فإن كانت النبرات تعقب بعضها
بعضاً بهذا الترتيب {قوية: ضعيفة} كان الحقل ثنائي الشطر أو للاختصار ثنائياً وله
هيئتان هيئة أولية وهيئة ثانوية فهينته الأولية تنبئ بالنبرة القوية وأما الهيئة الثانوية

فتبتدئ بالنبرة الضعيفة وغن كان ترتيب نبراته هكذا {قوية: ضعيفة: ضعيفة} كان الحقل ثلاثياً وله هيئتان أيضاً أولية وثانوية كالسابق. وغن كان الترقيم بطيئاً فتكون النبرة الثانية ليست ضعيفة بل متوسطة.

الفصل الثالث

الدرجة الثانية في الترتيل

....

الفصل الرابع

الدرجة الثالثة في الترتيل

....

الفصل الخامس

طبيعة النعمات وتأثيرها

كل نعمة من نعمات السلم تؤثر في انفعالات الإنسان وإحساساته تأثيراً يختلف عن البقية. ولا نقدر أن نعبر عن تأثير كل نعمة بالكلام فعلى التلميذ أن يجتهد حتى يميز تأثير كل نعمة في نفسه وإنما نوضح هنا تأثير النعمات عندما تُرغم بتأن وذلك على وجه التقريب فنقول:

دو هي النعمة القوية الراسخة.

تى هي النعمة الحادة الدالة على شعور وإحساس عميق ومؤثر في النفس.

لا هي النعمة المحزنة المستعملة للبقاء والنواح.

سو هي النعمة المعظمة المتأللة تُسبب في الإنسان انتعاشاً.

فا هي النغمة الموحشة تدل على انفراد الإنسان وتحسره كما لو كان في غربة أو منشوقاً لملاقاة حبيب.

مي هي النغمة الهادئة تدل على وجود الإنسان في حال السكون والثبات.

را هي النغمة المؤملة أو المحرصة تدل على ميل الإنسان إلى الإقدام مع وجود الرجاء.

دو هي النغمة القوية الراسخة.

الفصل (الساوس)

العلامات على السلم

إن علو النغمة يتوقف على عدد الاهتزازات في الثانية فإذا كانت الاهتزازات سريعة كانت النغمة عالية وإن كانت بطيئة كانت النغمة واطئة أو منخفضة.

الفصل السابع

وقت النغمات والوقف

إنه في كتابة العلامات على السلم بيان طول وقت النغمة من هيئتها وتستعمل ستة أنواع من العلامات كما ترى في هذا الشكل:

العلامة	اسمها (الفرنساوى)	اسمها (الانكليزى)	(اسمها (التمساوى)
١	المستديرة	Semibreve	نغمة كاملة
٢	البيضاء	Minim	نصف نغمة
٣	السوداء	Crotchet	رُبع نغمة
٤	ذات السن أو الملتوية	Quaver	ثمان نغمة
٥	ذات السنين	Semiquaver	١٦ / ١ من النغمة
٦	ذات الثلاثة أسنان	Demisemiquaver	٣٢ / ١ من النغمة

الرابط () إنه يمكن تطويل وقت النغمات أيضاً بواسطة الرابط فإنه يجعل الصوت يستمر بإضافة علامات من أى نوع

الفصل الثامن

الحقول وولائها

قد عرفنا أن الموسيقى تشابه الشعر في التقطيع أي أنها تُقسم إلى أجزاء متساوية. وتقطع اللحن يظهر بتقسيمه إلى أقسام متساوية تسمى حقولاً تُفصل عن بعضها بواسطة خطوط عمودية تسمى فواصل.

الفصل الثاني عشر

ملاحظات عمودية

تنبيهات للمرنم:

- (١) رنم برقة فإن الصراخ ليس قوة والبرقة اللطيفة تتزايد بسهولة.
- (٢) لا ترنم بدون ما يكون عندك نفس وافر تحت سلطة إرادتك.
- (٣) احفظ النفس بعد أخذه وابتدئ في إخراجها فقط عند ابتداء الترتيل.
- (٤) لا ترنم وأنت منحرف المزاج لا سيما إذا كنت متألماً من برد أو زكام أو أي مرض من أمراض الحلق.
- (٥) لا ترنم في الهواء الخارجي الرطب خصوصاً إذا وُجد ضباب.
- (٦) لا تعرض نفسك لتغيرات الطقس المفاجئية.
- (٧) لا ترنم بعد مشى سريع طويل أو بعد أكلة جامدة بل يلزم الراحة على الأقل ساعة بعد الفطور وبعد الغذاء ساعتين قبل الترتيم.
- (٨) لا تستعمل صوتك وقتاً طويلاً أكثر من اللازم في كل دفعة.

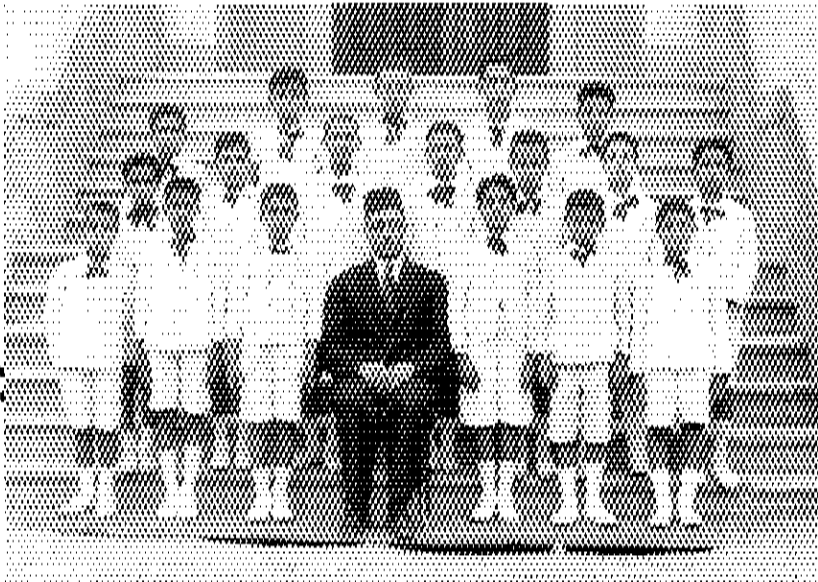
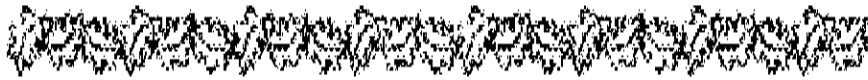
(٩) يحسن أن تجتنب الحديث الطويل المستمر والضحك بصوت عال والترنيل مدة السفر في عربة.

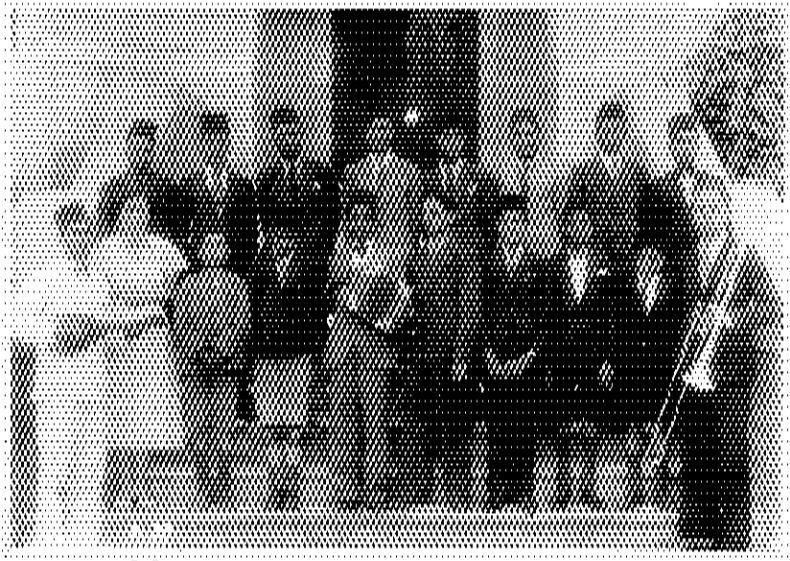
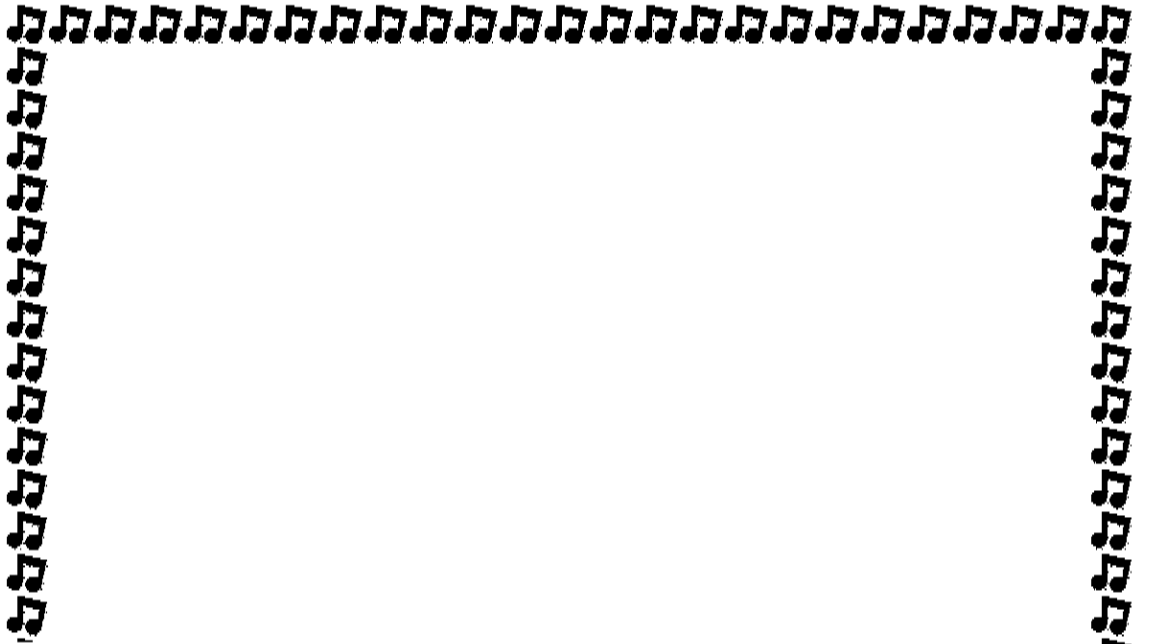
(١٠) تجنب الانهماك المفرط في الطعام وعدم الانتظام في سائر العادات العمومية فكل هذه متعبة بل بالحري متلفة لأعضاء الصوت.

(١١) لا يلزم انقباض عضلات الوجه ولا ارتعاش الشفتين ولا رفع الحاجبين وانكماش الجبين عند الترنيل وإذا كنت في خطر الوقوع في هذه العادة فيحسن أن تمارس أمام مرآة بضع دقائق حتى ترى الخطأ أو تصلحه.

(١٢) أحسن الترنيم ما كان محفوظاً لأن المرنم حينئذ يقدر أن ينظر للسامعين فيؤثر فيهم ومهما كان محل البيانو فلا تجعل وجهك للحائط ولكن للحاضرين وإذا تعلمت أغاني قليلة جداً فهذا خيرٌ من كثير بلا فرق.

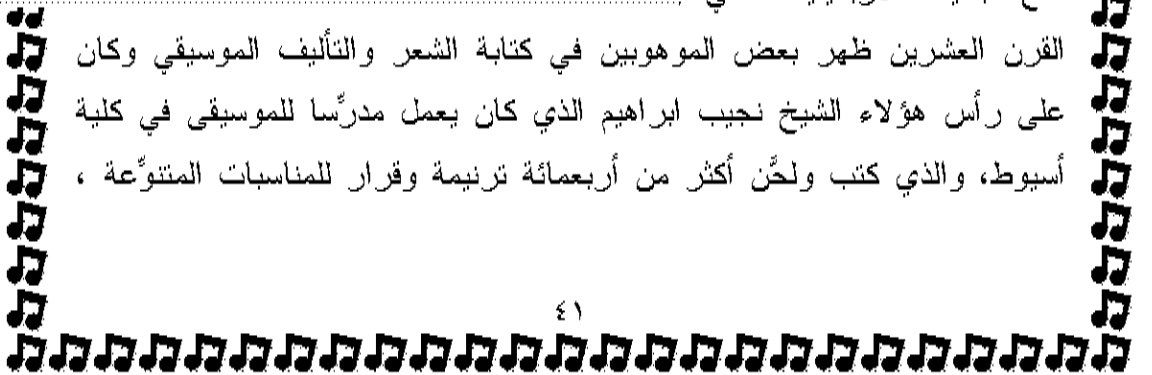
أما في انتخاب الأغاني فيجب ملاحظة قوة المرنم الطبيعية ودرجة تقدمه في الفن ولا يصح تجربة أي ترنيمة أعلى من قوته. ويلزم أن يطلع المرنم على أهم مؤلفات الموسيقيين فإن هذا يساعده على ترقية ذوقه وإحساساته.





مع بداية الأربعينيات في

القرن العشرين ظهر بعض الموهوبين في كتابة الشعر والتأليف الموسيقي وكان على رأس هؤلاء الشيخ نجيب ابراهيم الذي كان يعمل مدرّساً للموسيقى في كلية أسيوط، والذي كتب ولحن أكثر من أربعمئة ترنيمة وقرار للمناسبات المتنوعة ،



ومن بين ما كتب الشيخ نجيب ابراهيم ترنيمتين: الأولى خاصة بالميلاد والثانية نتيجة خبرة شخصية له عندما تعرضت عينه للخطر وكتب ترنيمة (ما خاب لي أمل) وقد قام الدكتور (والتر سكيلى) وقت أن كان مديرا لكلية أسيوط بترجمة الترنيمتين إلى اللغة الإنجليزية وبنفس اللحن. ونورد هنا نص وترجمة ترنيمة الميلاد:

٢٣٢ - عيد المسيح الأول



١ - عيد يسوع المسيح الأول
 ٢ - عيد ميلاد المسيح الأول

ترنيمته

١ - عيد ميلاد يسوع المسيح الأول
 ٢ - عيد ميلاد يسوع المسيح الأول



ترنيمه ميلاديه للاستاذ نجيب ابراهيم

جاء الإله الفدير القويم
ربا وطفلا بديعا عظيم
قــــرار

جاء يسوع وتم السرور
حب حنو وعطف فريد
خذه فتحظى وتحيا سعيد
كل حبال الحمام تنبئ
وهو محرر كل العبيد

١- جاء يسوع وتم السرور
حفا تجلى العجيب المشير

فيه تطيب وتحلو الأمور
٢- جاء يسوع وجل سناه
جاء ليفدي كل الخطاة
٣- جاء يسوع لحل الفيود
فهو ابن رب السماء المجيد

الترجمة الإنجليزية للترنيمه:

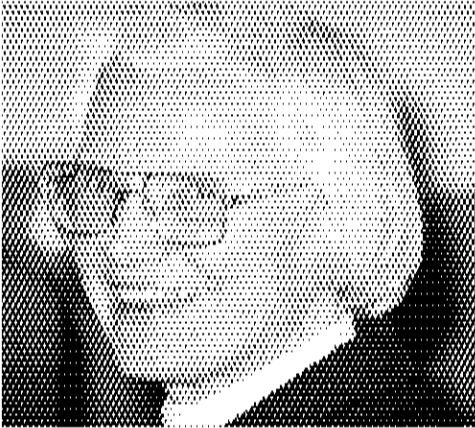
١- Jesus has come and man's joy is complete
God the almighty touch earth with his feet
Wonderful, Counselor, him we would greet
Babe in the manger, from heaven highest seat.

٢- Jesus has come leaving majesty high
Savior of sinners came to redeem
Take him he'll give you life, joyous, supreme

٣- Jesus has come every hackle to break
Bounds to destroy, restoration to make
Savior and son of the Father is he
Slaves in the dungeon by him are set free.

CHORUS: He – makes all life to be gracious and sweet
Jesus has come and our joy's complete

مرثا روي و كاثي جاكسون و مارجريت جرومن

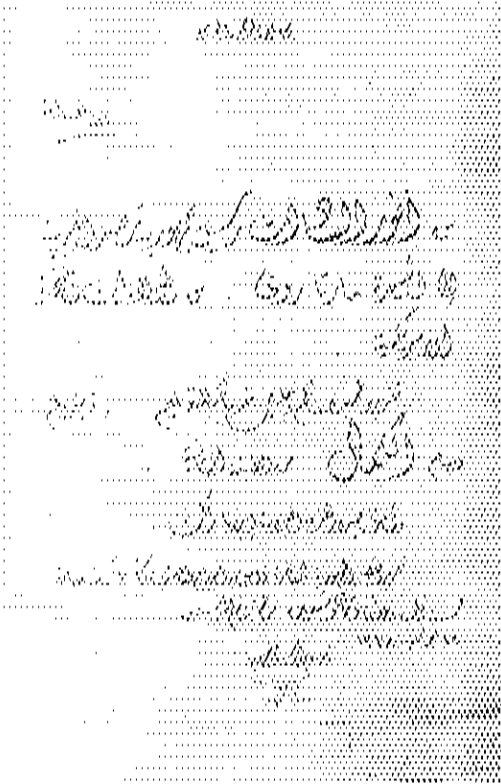


أما عن الذين أثروا الموسيقى
في الكنيسة المشيخية أكاديميا،
فلا بد من الإشارة إلى الدكتورة
مرثا روي التي أعطت الكثير
والجديد والعلمي ليس فقط في
مجال تدريس الترنيم والموسيقى
في كلية اللاهوت بل أيضا في
تدريب قيادات لأجيال متعاقبة

بل وكان لها عطاؤها في الأكاديمية الموسيقية المصرية ونالت جائزة تقديرية في ذلك سلمها لها الرئيس محمد أنور السادات وأهداها وسام الكمال وظلت تراجع رسائل الماجستير والدكتوراة في الأكاديمية الموسيقي إلى آخر وقت مكنتها صحتها من عمل ذلك ويذكر لها التاريخ أنها أول من جمع وسجل ألحان في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بأسلوب علمي مدقق

❖ ونتج عن نشاطها قيام مركزين لتعلم الموسيقى واحد في القاهرة بقيادة ميس

كاثي جيكبسون والآخر في أسبوط بقيادة مارجريت جرومن ومن الأشخاص الذين تتلمذوا على هذه القيادات الموسيقية خرج عدد غير قليل من القيادات المصرية يصعب الاكتفاء ببعض الأسماء ، كما تشكلت فرق للترنيم على مختلف المستويات وبعضها له إنتاج متميز انتشر في كل الأوساط والبلاد الناطقة بالعربية



البيجة البيجة الذهبية في وصف فضل الاقوال الالهية

(١٠)

١ طوبى لمن طربهم توصف بالكمال

السالكى شريفة الاله ذي الخلال

٢ طوبى لمن هم لشها ذاته يحفظون

ومن صوم قلوبهم آياه يطالبون

٣ السالكين طرفة ال عجبى الانام

اوصيت في عهدك ان يحفظ بالتمام

٤ يا ليت في حفظ فرا رضك كل حين

طريقي تحوز نعمة الشيت والتمكين

٥ فلست اخزي خائبا إذ ذاك مطلقا

لحن شعبي مصري

Musical score for 'Eventide, 10s. Key E^b'. The score is written for voice and piano. It consists of two systems of music. The first system has a vocal line on a treble clef staff and a piano accompaniment on a grand staff (treble and bass clefs). The second system follows the same format. The lyrics are written below the vocal line.

٥٧

ارب ذاكر العبد والرحمة

المزمور ١٠٦

أستقر القلبي بصوت شيربي
 إذ استرهبوا الرب في القباب
 فليسوا بأعيني أعيهم
 وسكوتهم في أعضيتي فلما أبيت

كذلك أنا كسيفر يهددنا
 فاعلمنا بغيرنا أن نجتمع
 فسدنا نحن من أذنهم
 أعظمهم من قضاة البعثة

بإفهام أسمعك وتكلمت
 فعدت أشهدت كل من
 يسألني لا أسمع كذب
 فاعلموا أني أسمعهم

لئن تبع الآدمر أشدانا
 لم يأتوا في بيوتنا
 وهم غيبك قد تزلزلوا
 لم يذكروا ما صنعنا

لحن تراثي

لنجدنا حلقهم ربي
 بالجزيرة على أشوا الأبحر
 سرحهم في الأبحر فركبوا
 لهم وأخذت الشيطانين

لنوا يشرفنا فعدنا
 نأفوا فأشدوا إلى الأبد
 لهم ينالوا مشورة القلبي
 لهم ينالوا أن ينالوا وشنا

Barakah, L. M. Key E.

البركة ٨ - ٤/٤

{ ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ | ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | }
 { ٢١ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ | }
 { ٤١ | ٤٢ | ٤٣ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٦ | ٤٧ | ٤٨ | ٤٩ | ٥٠ | ٥١ | ٥٢ | ٥٣ | ٥٤ | ٥٥ | ٥٦ | ٥٧ | ٥٨ | ٥٩ | ٦٠ | }
 { ٦١ | ٦٢ | ٦٣ | ٦٤ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٩ | ٧٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٣ | ٧٤ | ٧٥ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٨ | ٧٩ | ٨٠ | }
 { ٨١ | ٨٢ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٨ | ٨٩ | ٩٠ | ٩١ | ٩٢ | ٩٣ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٦ | ٩٧ | ٩٨ | ٩٩ | ١٠٠ | }

لحن قبضي

١ حَقًّا تَعَدَّتْ السَّمَاءُ
 عَنْ مَجْدِ بَارْبِهَا الْحَكِيمِ
 بِكُلِّ حَيْثُوهِ الْعَظِيمِ
 ٢ يَوْمَ لِيَوْمٍ مُمَلَّتْ
 لَيْلٌ لِلنَّجْمِ الْمُخْبِرِ
 ٣ قَدْ خَرَجْتَ أَقْوَاهُمُ
 وَانْتَشَرَتْ كَلِمَاتُهُمْ
 ٤ لِلشَّمْسِ فِيهَا مَسْكِنًا
 مِثْلَ عَرَوِي خَارِجٍ
 مِّنْ خَزِيرِ الرَّاهِي الْمَيْدِ

كلمات تجمع
الجماعة العابدة معا

نحن بنو الأب الرحيم

١. نحن بنسو الأب الرحيم
تجمعنسا دار النعيم
إن تخلفنا أعدائنا
ارتبطت أفراننا
٢. يسوع مقياس لنا
فلتشفنا كنا
نشعر في ضيق الأخ
وبسند لا نرتخي
٣. نكسي مع الباكسي كما
مشركين في العطشا
نشبت في الفادي المسيح
هذا هو الحب الصريح
٤. لنا يسوع رأسنا
فلا تقاقي بيننا
يسوع فسد أحننا
فهو مثلنا حالنا
وكلنسا إخوان
يا حبذا المكان
في الجنس واللسان
بوحدة الإيمان
في حبه العجيب
محبة القريب
عند الملمات
لعونه نأتي
نسر الفرسان
لخدمة الرحمان
كالغصن في الكرم
ومصدر النعمة
وكلنا أعضاء
كلا ولا عدا
ومات عن عداه
فلتبع خطاه

نحن بلهجة فردية

أنا بك خطاياي مغفورة

١. أنا بك خطاياي مغفورة
 وف قلبي وعمري مغفورة
 وأنا مش هابص على نفسي
 وانت هاتملانى يا ربى
 أنا بك عميوسى مستسورة
 وعمود شفيرانى
 على عجزى وخسوف وبأسى
 بحببى..... و سلامى

القسرار

أنتنا عنى..... الأوب
 ولعسرشى النعمى.....
 بك يا يسوع المسيح
 ولسانى هيهتسف وبيرنم
 وهنرفعك فى وسطى.....
 شفائىنا هتعترف باسمك
 بك لى قبيسول
 ولقدس الأقداس دخسول
 عمري مايسان بالتسبىح
 يعلن عن مجدى.....
 وتفرح قلبك أغانىنا
 ونقول «بحببى.....ك»

تعبد تأملى جماعى

نسرفعك

نسرفعك فسوق الجميسى.....
 ونسرفعك فسوق كسبل الأرض
 وحدك المسلك العظيى.....
 ونأتى لك نسجد فى خشوع

المزمور ١٧ (مستجابات)

الافتيا، القلب يعترفون الرب

٣٤

Garton, 7s, 6s, 18sy B.

بقرآن الله ٧ و ٦ و ١٨

أنا قد كنت في ضيق شديد	وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب
وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب
وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب
وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب	وأجابني الرب

١	أصعب أهل القلب	في هذه العجالة
٢	يا صليبي الرب	عظم الثرى والسرور
٣	أما أنت فتعزوني	بكرمت لا سيرة
٤	وإن شئت وإن شئت	أشكركم بوجه الله
٥	وإن شئت وإن شئت	أشكركم بوجه الله
٦	وإن شئت وإن شئت	أشكركم بوجه الله

لحن ذو طابع شرقي

